

المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الإسلامية

1- سيطرة القوى الكبرى على حركة الاقتصاد العالمي والمصادر الانتاجية والتبادل المالي والتجارة، حتى قيل ان هناك 500 شركة تسيطر على 70% من حجم التجارة العالمية، وان هناك 20% فقط يعيشون في اكتفاء ذاتي في حين يقبع 80% في عالم التبرعات. وان ما تكسبه الولايات المتحدة من حركة تحرير التجارة لا يقل في المتوسط عن 200 مليار دولار سنوياً منذ انشاء منظمة التجارة العالمية وحتى عام 2005 بينما تفقد خسائر الدول الافريقية بحوالى 209 مليار سنوياً. ([215]) 2- سيطرة اميركا على وسائط نقل المعرفة. 3- كسر هيبة الدول الصغيرة، وقدرتها على النمو. 4- التدخل في التقنين الداخلي لباقي الشعوب كما رأينا في مؤتمرات الأسرة وغيرها. 5- الغزو الثقافي لكل المناطق، ومحاولة استئصال الثقافات الأخرى. فهي تدعو إلى تطبيقات عصر ما بعد الحداثة والغاء دور الدين وقد نادى الفيلسوف دجاك دريدا إلى حل المؤسسات الدينية والتعليمية. ([216]) وها نحن نجد الغرب يسوق بعض مفاهيمه على انها مفاهيم مسلمة وعلى العالم ان يلتزم بها من قبيل (الديمقراطية) و(الحرية الفردية) و(الحرية الجنسية) بل راح اخيراً يجمع (للعلمانية) مبدأ انسانياً لا يمكن تركه، وهكذا يمكن الحديث عن النماذج الاقتصادية الغربية في الاستهلاك من زاوية ثقافية وكذلك من الممكن الاشارة للغزو الثقافي الواسع الابعاد والعمل على محو الهويات الوطنية وايجاد هويات مجازية ومصطنعة بواسطة وسائل الاعلام الواسعة التأثير. 6- التقليل من شأن المحافل الدولية، واستغلالها لصالح هيمنة القوى الكبرى، كاستغلال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرها من المنظمات لتنفيذ